. @ 543 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك حين دعي إلى ملة آبائه فأمره ا تعالى بأن يتوكل على ربه الكريم وقال ! 2 2 ! قال مقاتل واذكر بأمره وقال الكلبي صل بأمره ! 2 2 ! يعني عالما معناه وكفى با عالما بذنوب عباده وبمجازاتهم فلا أحد أعلم بذنوب عباده ومجازاتهم منه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وقد ذكرناه وتم الكلام ثم قال ! 2 2 ! قال الزجاج ! 2 ! 2 رفعه من جهتين أحدهما على البدل مما في قوله ! 2 2 ! فبين بقوله ! 2 2 ! يعني إستوى الرحمن على العرش قال ويجوز أن يكون على معنى الإبتداء ! 2 2 ! يعني فاسأل عنه عالما ويقال معناه ما أخبرتك به من شيء فهو كما أخبرتك فاسأل بذلك عالما حتى يبين لك ذلك كقوله ! 2 2 ! [يونس : 94] الآية خاطب به النبي صلى ا عليه وسلم وأراد به أمته .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي صلوا للرحمن ويقال إخضعوا له ووحدوه ! 2 2 ! يعني ما نعرف الرحمن إلا مسيلمة الكذاب قالوا ! 2 2 ! لذلك الكذاب قرأ حمزة والكسائي ^ يأمرنا ^ بالياء على معنى المغايبة وقرأ الباقون على المخاطبة ! 2 2 ! يعني زادهم ذكر الرحمن تباعدا عن الإيمان فمن قرأ بالياء فمعناه لما يأمرنا الرحمن بالسجود ويقال لما يأمرنا محمد يعني لا نسجد لما يأمرنا كقوله ! 2 2 ! [النساء : 3] يعني من طاب لكم ومن قرأ بالتاء أراد به النبي صلى ا عليه وسلم قال أبو عبيد هذا هو الوجه لأن المشركين خاطبوه بذلك وكانوا غير مقرين بالرحمن $ سورة الفرقان 61 - 67 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني خلق في السماء بروجا يعني نجوما وكواكب ويقال قصورا وذكر أنه جعل في القصور حراسا كما قال في موضع آخر ! 2] ! 2 الجن : 8] الآية